

دراسة الفكر الدينى لتواييت عصر البطالمة دراسة تطبيقية على تابوت فى قاعة 49 بالمتحف المصرى

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير فى الآثار المصرية
من قسم الآثار المصرية - كلية الآثار - جامعة القاهرة

إعداد

الباحث/ محمد عبد الرحمن السيد الشافعى

تحت إشرافه

أ.د / علا لعجيزى

أستاذ اللغة المصرية القديمة

عميد كلية الآثار (سابقا) - جامعة القاهرة

أ.د / تحفة حندوسة

أستاذ الآثار المصرية القديمة

كلية الآثار - جامعة القاهرة

د. / خالد غريب

مدرس بقسم الآثار المصرية القديمة - كلية الآثار - جامعة القاهرة

-2008-

مكتبة أ.د. عبد العزيز صالح
رقم السلسل 7
رقم تصنيف 50
ع

مكتبة أ.د. عبد العزيز صالح
رقم السلسل 8
رقم تصنيف 50
ع

ملخص الرسالة

تناول موضوع الرسالة (دراسة الفكر الديني لتوابيت عصر البطالمة دراسة تطبيقية على تابوت *Dd-Hr*) عد توابيت الاسرة 30 وبدايات العصر البطلمي، والتي حملت العديد من المتون الجنزية والكونية الكبرى، شأنها شأن بقية متون توابيت مصر القديمة، كانت تهدف الى احياء المتوفى وبعثه مرة اخرى، بيد ان توابيت هذه الفترة تميزت بصعوبة اللغة، باعتبارها فترة انتقالية بين الكتابة الهيروغليفية في مراحلها المتأخرة وبين الكتابة الهيروغليفية في عصر البطلمي وما شابها من تغير في العلامات وفي الاجرومية، اذ بدأت الارهاصات الاولى لبزوغ اللغة النبطية فظهرت علامات لم تكن موجودة من قبل، وتغيرت قيم صوتية لعلامات اخرى قديمة، فضلا عن الكتابة السحرية والكتابات المعماة، التي اصطبغت بها متون هذه الفترة، هذا من ناحية الشكل، اما من ناحية الموضوع فكانت من الصعوبة بمكان، لكن ما دفعني الى محاولة دراسة هذه المتون والتي تعتبر حتى الان متونا مبهمة قلما عليها الباحثون، عدا Bergmann¹ الذي نشر تابوت نس-شوتفوت والموجود في متحف فيينا ويعتبر هذا الاخير سكتا لتابوت جدحر -موضع الدراسة - الا ان تابوت جدحر تميز بلغته الاختزالية، وكتاباته الناقصة، وقد قام على نشره فضلا عن توابيت اخرى من نفس الفترة - الاستاذ Maspero في الجزء الاول من الكتالوج جنرال،² ثم استكمل ذلك العمل في الجزء الثاني من الكتالوج جنرال مع Gauthier، فقاما بنشر مجموعة اخرى من توابيت الاسرة 30 والعصر البطلمي³، الا انه لم يهتم بهذه المجموعة من توابيت الاسرة 30 وبدايات العصر البطلمي الا Jenni⁴ التي قامت على نشر تابوتي "تختانبولثاني" و"تابوت وسر ماعت رع"، أما بقية توابيت هذه الفترة فظلت حتى الان بدون دراسة، لذا اهتمت بان اخوض هذه التجربة الصعبة على الرغم من صعوبة اللغة التي كتبت بها هذه المتون، وكذلك المناظر السحرية التي رافقتها، لذا كان لزاما الاستعانة بمتون توابيت الاسرة التي قامت بمتون التوابيت البوباسطية وتوابيت كهنة مونتو فضلا عن ذلك اعتمدت وبصورة اساسية على توابيت هذه الاسرة 30، اما لابرار فكرة، او توضيح ما هو مبهم من متون صعبة، وذلك من اجل اماطة اللثام عن دلالات هذا التابوت، الذي لجأ كاتبه -فيما يبدو- الى الاختزال والاكتفاء بعلامة دون اخرى .

الكتاب الاول: يبيد ادراسة عامة تاريخية عن تطور التوابيت في مصر القديمة من حيث الدلالة اللغوية للتوابيت، وتوضيح الدلالات الدينية والرمزية لمعاني التوابيت في مصر القديمة .

الكتاب الثاني: تناول الفصل الاول مقدمة عن تابوت *Dd-Hr* ثم مقدمه عن صاحبه، أما الفصل الثاني فتناول الثلاثة البتية والرمزية لفصول 89، 92، 191 من كتاب الموتى المدونة على غطاء التابوت .

¹ Bergmann , E.Von, *Der Sarkophag Des Nesschutafnut* , in: *Rec. trav* , VI, Paris , 1885, p.141-145

² Maspero, G, 1846-1916 *Sarcophages des époques persane et ptolémaïque. Tome premier. (Cat. Gén. du Caire, n° 29306)* Le Caire : IFAO, 1914 Catalogue général des antiquités égyptiennes du musée du Caire *Sarcophage égyptien - Époque égyptienne (525-330) -- Musée égyptien (Le Caire)*

³ Maspero, G, 1846-1916 Gauthier, H, *Sarcophages des époques persane et ptolémaïque. Tome second (Cat. Gén. du Caire, n° 29307-29323)* ; Avec la collaboration d'Abbas Bayoumi Le Caire : Service des Antiquités de l'Égypte - IFAO, 1914 Catalogue général des antiquités égyptiennes du musée du Caire

⁴ Jenni ,H, *Der Sarkophag usermaatres* , in *Ein ägyptisches Glasperlenspiel , Ägyptologische Beiträge für E. Homann* , Seinen Schülerkreis , Berlin , 1998,

الفصل الأول:- الدلالة الدينية و الرمزية لنصوص الجانب الشمالى ، و منظر ولادة الشمس

الفصل الثانى :- فتناول الدلالة الدينية و الرمزية لنصوص و مناظر الجانب الغربى من التابوت و توقفت كثيراً أمام
 الكائن عديم الرأس أو أوزير عديم الرأس Akephalos و عن دلالاته الدينية و الرمزية فى مصر القديمة و بدايات
 زده منذ الأسرة 21 .

الفصل الثالث :- فكان عن الدلالة الدينية و الرمزية للمتون المدونة على الجانب الشرقى و شرح المناظر المصاحبة له.

الفصل الرابع:- فتحدث عن الدلالة الدينية و الرمزية للساعة الأولى من كتاب البوابات و القيت الضوء على رمزية
 الكوربوس اى الشعبان الملفت بذيله (sd-m-r3).

الفصل الخامس :- فكان عن الدلالة الدينية و الرمزية للساعة السابعة و الثامنة من كتاب ايمى دوات، و التعليق على هاتين
 ساعتين مع التعليق عما أضيف إليهما من متون الحراسة الليلية من إضفاء السمة الأوزيرية على النصوص الشمسية، و هى
 ساعتان هذه المرحلة .

الفصل الرابع

مطلع الفصل الاول السمات اللغوية لمتون هذه الفترة ، و التى تميزت بإضافة علامات جديدة فضلاً عن إستخدام الكتابة
 المبتدئة و المبتدئة ، و إضافة مخصصات جديدة و العديد من الملامح الأخرى .

الفصل الثانى فهو عن الدلالة الدينية و الرمزية لتابوت *Dd-Hr* ، و عن الدلالات الدينية العامة التى يمكن أن
 نستخلصها من تعريف دقائق عقائد القوم الدينية فى هذه الفترة .

Cairo University
Faculty of Archaeology
Department of Egyptology

Study of Religious thought of Sarcophagi Ptolemy's
Study on the Sarcophagus
in Hall 49 of Egyptian Museum

Thesis of Master Degree in Egyptology

Submitted by

Mohamed Abdelrohman Elsayed

Under Supervision:

Prof. Dr. Fohfa Handoussa
Prof of Egyptology
Cairo university

Co-Supervision

Prof. DR. Ola El – Ouguizy
prof. of language & Egyptology,
Cairo university

Cairo
2008 A.C / 1429 A.H

Abstract

This research talk about the theology of funeral rituals and conceptions of the afterlife during the reigns of Nectanebo I and especially during that Nectanebo II. Since the conceptions of the Netherworld during the final period of pharaonic rule has not previously been a topic of detailed study, this thorough examination of sarcophagi and papyri of the Thirtieth Dynasty and early Ptolemaic Period casts new light on the cultural and religious achievements of the Nectanebid Period, particularly in the realm of funerary religion. Not only do the texts of this period exhibit a direct relationship with the Underworld Books of the New Kingdom, but the study shows that they partook of a dynamic textual tradition, which led to new editions and creative interpretations of difficult passages, including transcriptions of cryptographic orthographies. Thus at the end of the pharaonic period and during the transition to the Ptolemaic rule, Egyptian theology reveals a final flowering, which demonstrates that one should not characterize the period as a substantial break in theological reflection of the afterlife or a sterile solidification of an ancient textual corpus. Instead the eve of the GraecoRoman Period is more properly understood as a time of active theological speculation and engagement with the earlier corpus of Underworld Books